



القمة العربية الاقتصادية والتنمية والإجتماعية 2011

# منتدى الشباب العربي للقمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية

شرم الشيخ 18 يناير 2011

الورقة الخلفية للمنتدى

## الخلفية والسياق العام للمنتدى:

- يشهد الشباب العربي اليوم حجماً أو بروزاً ديموغرافياً سكانياً غير مسبوق، فهم الأكثر عدداً ونسبة، مقارنة بنسب الشباب في عقود سابقة حيث تصل النسبة إلى 29% للفئة العمرية 15- 29 عاماً كمتوسط إقليمي وهو يعادل حوالى 100 مليون شاباً، ويعنى هذا أن الإقليم العربي أمام هبة أو فرصة ديموغرافية، يمكن أن تدعم النمو الاقتصادي والتنمية العربية، إذا ماتم إعداد الشباب، صحياً وتعليمياً ومهارياً، وإذا ماتم توسيع خياراته وفرصه في المشاركة بكل مجالاتها، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. إن الاستثمار التنموي في الشباب العربي استثمار تنموي مضمون النتائج والقيم المضافة في الحاضر والمستقبل. لقد تمكنت النور الآسيوية نتيجة لاستثمارها التنموي في الشباب من تحقيق المعجزة الاقتصادية وكانت مساهمات استثمار الفرصة السكانية، الشبابية في النمو الاقتصادي ما بين 25%- 45% من معدلات النمو المرتفعة.
- ووعياً من الدول العربية على أعلى مستوى بقطاع الشباب وأدواره الحالية والممكنة في جهود التنمية باعتبارها أهم ثروة وطاقة تنموية للبلاد العربية، فقد خصصت القمم العربية حيزاً من جدول أعمالها لمعالجة قضايا الشباب، حيث عالجت قمة الخرطوم 2006 قضايا المشاركة ودعت إلى تفعيل مشاركة الشباب في صياغة وتنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتطرقت قمة تونس والجزائر الى قضايا التعليم حيث اعتمدت القمة العربية إصلاح التعليم وجرى متابعتها في القمم المتتالية، وخصصت قمة الكويت الاقتصادية والاجتماعية والتنمية 2009 حيزاً وافياً، كما تكثف اهتمام مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بقضايا الشباب مسخراً كل الامكانات لتعزيز السياسات الوطنية والعربية لتمكين الشباب. وبخاصة لتوفير معرفة أفضل بحالة الشباب واتجاهاته وسلوكياته، وتوفير آليات فعالة لبلورة الرؤيا وصقل مهارات العاملين في قطاع الشباب والقادة الشباب، ولتوسيع الشراكة والمشاركة.
- ووعياً من الجامعة العربية بأهمية القمة التنموية العربية وما تمثله من فرص جيدة لتعزيز سياسات تمكين الشباب وطنياً ومعرفياً، فقد نظمت لقاء للقادة الشباب في إطار قمة الكويت الاقتصادية

والاجتماعية التنموية 2009، والتي أفضت الى اعتماد وثيقة شبابية عربية تضمنت توجهات عالجت العديد من قضايا الشباب. ثم عرض ملخص عنها في كلمة ألقته إحدى الشبابات من المشاركين في إحدى جلسات القمة وقد لاقت استحساناً من قبل الملوك والرؤساء المشاركين في القمة.

• وبمناسبة الإعداد لعقد القمة التنموية يوم 19 يناير 2011 بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، وباعتبار أهمية هذا الحدث وكون البعد الشبابي يخص ويتقاطع مع كافة القضايا التنموية المطروحة بجدول أعمال القمة، وعلى غرار القمة السابقة- الكويت 2009- وتكريساً لتقليد عقد لقاء للقادة الشباب العرب على هامش كل قمة تنموية بما يساهم في تفعيل أدوار هذا القطاع الهام في جهود التنمية، ويعزز انتماء الشباب العربي ومساهماته وتواصله مع متخذي القرار.

تعتزم جامعة الدول العربية، القطاع الاجتماعي بالتعاون مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والجهات المعنية بجمهورية مصر العربية وبدعم من قبل الجهات الشريكة العربية والدولية تنظيم "منتدى الشباب للقمة العربية التنموية 2011".

#### أهداف المنتدى:

يرمي منتدى الشباب للقمة العربية التنموية الى المساهمة في تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- توفير فرصة للقادة الشباب للحوار والتبادل وإيصال آرائهم ومقترحاتهم الى متخذي القرار على الصعيد العربي على أعلى مستوى.
- بلورة رؤى ومقترحات دقيقة وقابلة للتنفيذ تعالج قضايا شبابية ذات أولوية على الصعيد العربي، ينظر فيها من قبل القمة بما يعزز سياسات تمكين الشباب في الوطن العربي، ويعزز انتماء الشباب وتواصلهم مع المسؤولين ومتخذي القرار.
- تكريس تقليد اللقاء الشبابي الدوري للمساهمة في القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية، باعتبار أهمية هذا القطاع وتقاطع قضاياها واهتمامات الشباب مع القضايا التنموية للمجتمع العربي.

- تعزيز القمة التنموية بمشاركة القطاعات الحيوية الفاعلة في تحقيق جهود التنمية، ومنها قطاع الشباب.

### المحاور الرئيسية للقاء:

يتضمن المنتدى عدة فعاليات وتشمل فعاليات يتم خلالها تقديم مداخلات وعروضات حول القضايا الرئيسية التي يعالجها اللقاء، واجتماعات لمجموعات عمل يتم خلالها مناقشة قضايا محددة بشكل دقيق بغرض بلورة آراء ومقترحات قابلة للتنفيذ، ولقاء بين القادة الشباب والمسؤولين، ومعرض للتعرف على التجارب الناجحة والتميزة في البلاد العربية ذات العلاقة بتمكين الشباب.

وباعتبار أن عدداً من القضايا كالمشاركة والتعليم والتشغيل قد تم التطرق لها خلال قمة الكويت والقمة العربية الأخرى، تركز أعمال المنتدى على بعض الأبعاد ذات الأولوية في قضايا الشباب العربي ومنها إعداد سياسات شبابية تشاركية وعبر قطاعية إضافة الى موضوع الشباب وتكنولوجيا الاتصال، باعتبار التنامي المتوسع لاستخدامات الشباب لهذه التكنولوجيات وما يتيح ذلك من فرص لتفعيل مشاركة الشباب وانتماهم وتواصلهم، ومحور الشباب المبدعين ومحور السياسات الوطنية للشباب.

### ومن أبرز محاور المنتدى:

#### 1. محور الشباب والإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

باعتبار التوسع الهائل في انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال والمعلومات، وتوسع التعامل مع هذه الوسائل من قبل الشباب عالمياً وعربياً، وما يتضمنه هذا التوسع من اشكال جديدة للمشاركة ومن فرص إيجابية وتداعيات سلبية.

يهدف هذا المحور دراسة مظاهر انتشار ظاهرة التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة ووقوعها على وعي وإنتماء ومشاركة الشباب وتشكيل الرأي الشبابي العربي وبلورة مظاهر القيمة المضافة والأبعاد الإيجابية لهذا السلوك والأبعاد التي تمثل تحديات ومخاطر، وصولاً الى بلورة مقترحات قابلة للتنفيذ ترمي الى تعظيم الفائدة من استخدامات الشباب للتكنولوجيا الحديثة عبر توسيع الاستخدام وبما يخدم جهود التنمية والتواصل بين الشباب وبينهم وبين المسؤولين ومتخذي القرار يعزز مهارات القادة الشباب وقدراتهم الحوارية والمعرفية.

## 2. تعزيز صياغة وتنفيذ السياسات الوطنية للشباب:

ويهدف هذا المحور التعرف على التجارب الناجحة في مجال سياسات تمكين الشباب عربياً ودولياً وبلورة مقترحات لتعزيز الآليات الوطنية المسؤولة عن صياغة السياسات وتنفيذها والتنسيق مع الأطراف ذات العلاقة، من النواحي السياسية والأدبية والمؤسسية والمالية وغيرها، بما يمكنها من القيام بأدوارها على الشكل المطلوب.

كما سوف تتضمن أعمال اللقاء مشاركة وتكريم لعدد من الشباب العلماء والمبدعين العرب للتعريف بمساهماتهم وابتكاراتهم، بما يعزز دور الشباب والثقة في قدراتهم ومساهماتهم ومناقشة تأسيس خزان فكري شبابي عربي لتوفير حلول شبابية ريادية للقضايا التي تواجه الشباب.

## المشاركون في المنتدى

- 1- معالي وزراء الشباب والرياضة العرب أو من في حكمهم ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.
- 2- أعضاء اللجنة الفنية الشبابية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.
- 3- شاب وشابة من القيادات الشبابية العربية الفاعلين والمتعاملين مع وزارات الشباب والرياضة العرب ومن أصحاب المبادرات والمساهمات المتميزة ترشحهم الوزارات حسب المواصفات التالية:
- 4- مجموعة من الشباب العربي الناشط في المجتمع المدني وذوي المبادرات الريادية الشبابية.
- 5- عدد من الخبراء المتخصصين في مجالات تمكين الشباب بالأخص ذوى العلاقة بمحاور المنتدى.

6- ممثلوا المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة.

7- بعض رجال الأعمال والقطاع الخاص الداعمين لمشروعات الشباب.

الفترة والمكان: مركز مؤتمرات سافوي - شرم الشيخ، 15 يناير 2011